



Distr.: General
25 March 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل

والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

برنامج العمل والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

إضافة

تقرير المدير التنفيذي

تقرير مرحلي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل (٢٠٠٨-٢٠١٣)

موجز

يمثل هذا التقرير التقرير المرحلي الثالث عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل (ويشار إليها هنا بالخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣)) الذي سيُقدم إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). فقد طلب مجلس الإدارة، بالقرار ٧/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، إلى المدير التنفيذي تقديم تقرير بصفة منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة إلى الحكومات عن طريق لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة وإلى مجلس الإدارة. ويغطي هذا التقرير التقدم الذي تحقق عن طريق مساهمات موئل الأمم المتحدة، والحكومات، والسلطات المحلية، والشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل في فترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢.

وتغطي الوثيقة التقدم المحرز في مجالات التركيز الفنية الستة للخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣). وهي تبين أيضاً الإصلاحات التنظيمية والبرنامجية الرئيسية التي جرى الاضطلاع بها اتباعاً للتوصيات المنبثقة من عدة استعراضات، من بينها استعراض الأقران للخطة الاستراتيجية المؤسسية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ الذي أُجري في عام ٢٠١٠.

وقد حقق موئل الأمم المتحدة إنجازات هامة، من بينها إعادة الهيكلة المؤسسية والبرنامجية؛ ووضع مشروع خطة استراتيجية مدتها ست سنوات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩؛ وإنشاء نُظم إدارية وأطر سياسية جديدة. وكان الهدف من تلك الإصلاحات هو تحسين فعالية المنظمة وكفاءتها ومسؤوليتها وشفافيتها وأدائها البرنامجي.

وحقق موئل الأمم المتحدة تقدماً مرضياً صوب معظم النتائج المقررة لمجالات تركيز الخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣. فمجالات التركيز ١ إلى ٤ تضي على الطريق نحو تحقيق أهداف المؤشرات لعام ٢٠١٣، بينما لن تتحقق الأهداف المقررة لمجال التركيز ٥. أما فيما يتعلق بمجال التركيز ٦، فإن أهداف المؤشرات تضي جميعها على طريق التحقق باستثناء المؤشر المتعلق بتعبئة الموارد غير المخصصة.

أولاً - مقدمة

- ١ - وُضعت خطة موئل الأمم المتحدة للست سنوات ٢٠٠٨-٢٠١٣ استجابة لقرار مجلس الإدارة ١٩/٢٠. وقد وافق مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة على الخطة من خلال قراره ٢/٢١.
- ٢ - وتضم الخطة ستة مجالات تركيز يعزز كل منها الآخر تشمل ما يلي: (١) الدعوة، والرصد والشراكة، و (٢) التشارك في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية، و (٣) توفير الأراضي والإسكان لصالح الفقراء، و (٤) وجود البنى التحتية والخدمات السليمة بيئياً والميسورة التكلفة، و (٥) تعزيز نظم تمويل المستوطنات البشرية، و (٦) التميز في الإدارة. وقد وُضع إطار معياري وتشغيلي محسّن لتعزيز الاتساق بين عمل موئل الأمم المتحدة المعياري والتشغيلي ولتحسين ربط السياسة العالمية بالأنشطة الإقليمية والقطرية.
- ٣ - وقد بدأ تنفيذ الخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣ في عام ٢٠٠٨ بمرحلة بداية ركزت على تنفيذ ١٢ مشروعاً من "المشاريع السريعة الأثر". ويجري تنفيذها بطريقة متجددة عن طريق ثلاث وثائق برامج عمل وميزانية لفترة سنتين. ووثيقة برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ هي الأولى التي جرت مواءمتها تماماً مع الخطة.
- ٤ - وشكّلت التوصيات المنبثقة من استعراض أقران للخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣ أُجري في عام ٢٠١٠ أساس الاستعراض التنظيمي الذي أُجري في عام ٢٠١١ والإصلاحات الإدارية التي أُجريت في عام ٢٠١٢. وقد أشار الاستعراض إلى أن الخطة "كانت إصلاحاً ضرورياً وهاماً بالنسبة لموئل الأمم المتحدة، ولكنها لم تتناول جميع المسائل المتعلقة بالإصلاح التنظيمي".
- ٥ - وهذا هو ثالث تقرير مرحلي عن تنفيذ الخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣ يُقدّم إلى مجلس الإدارة. ويعرض التقرير التقدم المحرز بشأن إعادة الهيكلة التنظيمية والتطورات التحويلية الأخرى الرئيسية التي حدثت حتى شباط/فبراير ٢٠١٣ والمبلغ عنها بالتفصيل في مجال التركيز ٦. وهو يقدم أيضاً إفادة عن التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المقررة حسب كل مجال تركيز وبشأن الإطار المعياري والتشغيلي المحسّن والقضايا الشاملة.

ثانياً - الميزانية والتخصيص والنفقات لاستخدام الموارد في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢

- ٦ - يرد في الجدول ١ أدناه تلخيص للميزانية المقدّرة والتخصيص والمبلغ المستخدم للفترة ٢٠١١-٢٠١٢. والميزانيات المقدّرة الإجمالية أقل من الموارد المخصصة. ويرجع ذلك إلى أن المخصصات تعكس الإيرادات الفعلية، التي تكون أقل في معظم الحالات من الميزانية المقدّرة. ومعظم الإيرادات متأتية من صناديق مخصصة أو استئمانية للأنشطة التشغيلية، التي يقودها الطلب والتي يصعب التنبؤ بها إلى حد كبير وتباين بين مجالات التركيز. وهذا ينعكس في مجالات التركيز ٢ و ٣ و ٤، حيث تتركز معظم الأنشطة التشغيلية لموئل الأمم المتحدة.

الميزانية المقدرة والتخصيص والمبلغ المستخدم للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ (بدولارات الولايات المتحدة)

المبلغ المقدر لعام	مجال التركيز ١	مجال التركيز ٢	مجال التركيز ٣	مجال التركيز ٤	مجال التركيز ٥	مجال التركيز ٦	المجموع
٢٠١١	٣٣,١	٢٣,٦	٢٥,٤	٣٠,١	٢١,٢	١٠,١	١٧٨,٥
٢٠١٢	٥٧,٣	٣٧,٨	٢٧,٧	٣٤,٥	١٩,٠	٢٠,٣	١٩٦,٦
٢٠١١	٥٤,٨	٤٧,٢	١٠٦,٥	٧٨,٩	١٨,٣	١١,٧	٣١٧,٤
٢٠١٢	٥١,٣	٥٠,٧	٥٧,٥	٤٦,٤	١٦,٩	١٩,٠	٢٤١,٨
٢٠١١	٤٠,٩	٣٠,١	٨٤,١	٦٣,١	١٣,١	٨,٤	٢٣٩,٧
٢٠١٢	٤٤,١	٣٦,٨	٤٦,٦	٣٣,٥	١٣,٣	١٧,٦	١٩٢,٠
٢٠١١	%٧٥	%٦٤	%٧٩	%٨٠	%٧١	%٧٢	%٧٦
٢٠١٢	%٨٦	%٧٣	%٨١	%٧٢	%٧٩	%٩٢	%٧٩

٧ - وفيما يتعلق بمعدلات استخدام الموارد، توجد تباينات داخل مجالات التنفيذ وبين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. ففي عام ٢٠١١، كان متوسط معدل الاستخدام يبلغ ٧٦ في المائة ولكن هذا المعدل تحسّن وأصبح ٧٩ في المائة في عام ٢٠١٢. وهذا التحسّن العام في معدلات الاستخدام يُلاحظ أيضاً في معظم مجالات التركيز في العامين، ويعزى جزئياً إلى التحسينات في إجراءات تسيير الأعمال. وفي مجال التركيز ١، يعزى جزئياً أيضاً معدل الاستخدام الأعلى في عام ٢٠١٢ إلى النفقات على أحداث رئيسية في مجال الدعوة، تضمنت الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢.

ثالثاً - التقدم المحرز في إعادة الهيكلة المؤسسية والإصلاحات الإدارية

٨ - طلب مجلس الإدارة، كجزء من تنفيذ الخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣، إلى موئل الأمم المتحدة، عن طريق قراره ٢/٢١، إجراء استعراض لهيكلة التنظيمي لتيسير إعادة المواءمة المؤسسية من أجل تنفيذ الخطة ٢٠٠٨-٢٠١٣ بفعالية وكفاءة. وانطوت عملية الاستعراض على إجراء مشاورات واسعة النطاق، بما في ذلك مع إدارة الشؤون الإدارية.

٩ - وقد قام موئل الأمم المتحدة بتنفيذ تغييرات تحويلية وحقق إنجازات هامة في مجال الإصلاح التنظيمي، بما في ذلك إعادة الهيكلة التنظيمية والبرنامجية. وأنشئ هيكل تنظيمي جديد، يضم المكتب التنفيذي، وأربعة مكاتب إقليمية، ومكتب العلاقات الخارجية، وثلاثة مكاتب للاتصال، ومكتب للمشاريع، ومكتب للإدارة، وسبعة فروع تغطي (أ) التشريعات والأراضي والحوكمة الحضرية، و (ب) التخطيط والتصميم الحضري، و (ج) الاقتصاد الحضري، و (د) الخدمات الأساسية الحضرية، و (هـ) تحسين الإسكان وأحوال الأحياء الفقيرة، و (و) الحد من المخاطر وإعادة التأهيل، و (ز) البحوث وتنمية القدرات. ويرد تقرير الاستكمال الرسمي عن

الاستعراض التنظيمي يرد في التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن أعمال موئل الأمم المتحدة الذي سيُقدم إلى مجلس الإدارة أثناء دورته الرابعة والعشرين.

١٠ - وتحقيقاً لمبادئ إعادة الهيكلة التنظيمية، وهي تحسين الكفاءة والإنتاجية والمساءلة والشفافية، أنشئ مكتب مشاريع لتيسير توثيق التعاون بين الفروع المواضيعية، ووضع المشاريع وإدارتها بفعالية، وتعميم المجالات الشاملة في جميع المشاريع، وتعميم العمل المعياري والتشغيلي على الصعيد القطري. وُضع عدد من نظم وسياسات الإدارة. ويتسم بالأهمية في هذا الصدد نظام الإدارة القائم على المشاريع، إلى جانب إطار السياسات الخاص به، المقصود به أن يكفل اتساق الإدارة الجيدة لحافظة مشاريع الوكالة وتحسين معدل تنفيذ المشاريع.

١١ - وأنشأ موئل الأمم المتحدة نظاماً لاستحقاق ومساءلة المشاريع، وهو أداة بالغة الأهمية للإدارة تدمج إدارة الموارد المالية والإدارية والبشرية والبرامج والمشاريع، التخطيط والرصد، والإبلاغ، وإدارة المعرفة. وهو يدعم تحسين صنع القرار، والمساءلة، والشفافية، والإبلاغ المنسق، والإدارة السليمة للشؤون المالية وللمشاريع.

١٢ - وصدرت في عام ٢٠١٢ ثلاثة تفويضات رئيسية للسلطة إلى مديرين إقليميين، ورؤساء مكاتب، ومنسقي فروع من أجل (أ) التوقيع على استعراضات الميزانية التي تصل إلى مبلغ أقصاه ٥٠٠.٠٠٠ دولار؛ و (ب) تخطيط جميع عمليات السفر الممولة من المشاريع والتوقيع عليها وتنفيذها مباشرة والتنفيذ المباشر لعمليات السفر الممولة من الموارد الأساسية والموافق عليها مسبقاً؛ و (ج) التوقيع على اتفاقات قانونية متعددة تُستخدم عادةً. وتفويضات السلطة هذه تيسر تحقيق قدر كبير من اللامركزية وحسنت الملكية والمساءلة وتنفيذ المشاريع.

١٣ - وقد أنشأ موئل الأمم المتحدة مهمة تقييم مستقلة مقرها في المكتب التنفيذي، بينما أُدججت مهام إدارة رصد تخطيط البرامج والرصد والإبلاغ عنه وأصبحت موجودة في مكتب الشؤون الإدارية، على النحو الموصى به في المراجعات والاستعراضات، بما في ذلك استعراض الأقران المهنيين لمهمة التقييم الذي أُجري في عام ٢٠١٢.

رابعاً - التقدم المحرز في وضع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩

١٤ - سينتهي تنفيذ الخطة الحالية ٢٠٠٨-٢٠١٣ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وفي ضوء ذلك، طلب مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ١١/٢٣ إلى المدير التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، خطة استراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، آخذاً في الحسبان توصيات استعراض الأقران والاستعراضات الأخرى للخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣)، لتقديمها إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين والموافقة عليها.

١٥ - وقد وافقت لجنة الممثلين الدائمين، في جلستها العادية التي عُقدت في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١١، على مذكرة مفاهيمية وخريطة طريق بشأن وضع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وفي الجلسة نفسها، أنشأت اللجنة فريق اتصال مفتوح العضوية لتيسير وضع الخطة الاستراتيجية. وقد اجتمع الفريق ١٥ مرة خلال الفترة ما بين ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١١ و٤ تموز/يوليه ٢٠١٢ لوضع مشروع الخطة الاستراتيجية متبعاً في ذلك إلى حد كبير خريطة الطريق المعتمدة.

١٦ - وقد أقرت لجنة الممثلين الدائمين تماماً مشروع الخطة الاستراتيجية، بعد إدخال تعديلات عديدة عليه، في جلستها غير العادية التي عقدت في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢. وسيقدم مشروع الخطة الاستراتيجية إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين كي ينظر فيه ويوافق عليه.

١٧ - وستجري مواءمة الهيكل التنظيمي لموئل الأمم المتحدة مواءمة تامة مع مجالات التركيز الستة في الخطة الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي لفترة السنتين، ووثائق برنامج العمل والميزانية. ووثيقة برنامج العمل والميزانية المقترحين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ التي سينظر فيها مجلس الإدارة أثناء الدورة الرابعة والعشرين متوائمة تماماً مع مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وسيتم أيضاً نهج الإدارة القائمة على المشاريع، بما يكفل زيادة الشفافية والمساءلة والفعالية في تنفيذ الخطة. وسيوضع عدد من الآليات ووثائق السياسات قبل نهاية عام ٢٠١٣ من أجل تيسير تنفيذ الخطة.

خامساً- حالة عملية استعراض الحوكمة

١٨ - لقد جرت عملية استعراض الحوكمة استجابة للطلب المقدم من مجلس الإدارة في قراره ٥/٢٢. وحدد تقرير قدم إلى مجلس الإدارة أثناء دورته الثالثة والعشرين أربع فئات رئيسية من التحديات، هي هيكل هيئات الإدارة، والهيكل المالي، والدورات المالية، وتخطيط العمل والإبلاغ عنه، وتقديم الخدمات الإدارية. وطلب مجلس الإدارة، عن طريق قراره ١٣/٢٣، أن تدرس لجنة الممثلين الدائمين وأمانة موئل الأمم المتحدة سويماً خيارات الإصلاح وأن تقمدا خطة عمل إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، إن أمكن. وبناء على ذلك، أنشئ فريق استشاري مفتوح العضوية ووافقت اللجنة على اختصاصاته. وقد عمل الفريق بكمد في عام ٢٠١٢ وعرض الخيارات الأربعة التالية التي تعكس في تقريره:

- (أ) خيار الإصلاح الإداري المتدرج: وهذا يستند إلى الهيكل الحالي ويُدخل تغييرات إدارية أو كميّة بصفة رئيسية بدون أن يغيّر فنياً وظيفة هيئات الإدارة الحالية؛
- (ب) خيار مجلس الإدارة العالمي: تماشياً مع التعزيز المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يسعى هذا الخيار إلى تعزيز المنظمة عن طريق العضوية العالمية في هيئة الإدارة الرئيسية؛
- (ج) خيار المجلس التنفيذي: وهذا الخيار يهدف إلى تحقيق رقابة أفضل على الأنشطة من جانب هيئات الإدارة وتحسين الكفاءة في عملية صنع القرار؛

(د) النموذج الهجين: هذا الخيار يستند إلى هياكل حوكمة برامج من قبيل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وهو يسعى إلى تحقيق التوازن بين التمثيل (عن طريق إنشاء مجلس إدارة يقدم التوجيه السياسي أو إنشاء لجنة تقدم ذلك التوجيه) والكفاءة (بإنشاء لجنة تنفيذية تُدخل صلاحية صنع القرار بكفاءة وجماعياً بخصوص الأنشطة التشغيلية).

١٩ - ويجوز أن يتخذ مجلس الإدارة، استناداً إلى هذه الخيارات، مقررأ، أثناء دورته الرابعة والعشرين في نيسان/أبريل ٢٠١٣، آخذاً في الاعتبار الآثار المالية والقانونية والسياسية، وفعالية التكاليف.

سادساً - التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في مجالات التركيز الستة

٢٠ - كان بعض أهداف إدخال الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤-٢٠١٥ يتمثل في تعزيز تركيز البرامج واتساقها وتوأمها. وقد اختيرت الإدارة القائمة على النتائج كنهج للإدارة لتحقيق النتائج المقررة. ويسلط هذا الفرع الضوء على الإنجازات التي تحققت مقابل الإنجازات المتوقعة لكل مجال من مجالات التركيز.

٢١ - وقد تحققت تقدم ملحوظ في تنفيذ البرامج في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. فعلى سبيل المثال، يعكس تحليل معدل تنفيذ برنامج العمل، استناداً إلى النظام المتكامل لمعلومات الرصد والوثائق التابع لأمانة الأمم المتحدة، معدل تنفيذ بلغ في المتوسط ٩٢ في المائة في عام ٢٠١٢. ومعدل التنفيذ في عام ٢٠١٢ تأثر جزئياً بعملية إعادة الهيكلة، والتأخيرات في استلام بعض أموال الجهات المانحة، والمقررات التي اتخذها مجلس الإدارة بشأن العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة، وهو ما كان معناه ضرورة إلغاء بعض النواتج المقررة.

ألف - مجال التركيز ١: فعالية الدعوة، والرصد، والشراكات

٢٢ - إن الهدف من مجال التركيز ١ هو إذكاء الوعي بقضايا التوسع الحضري المستدام لدى الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول أعمال الموئل وتحسين رصد اتجاهات التوسع الحضري وظروفه. وتستند الاستراتيجيات المستخدمة في مجال التركيز ١ إلى ثلاث ركائز: (أ) الدعوة الفعالة، و(ب) الشراكات التي تؤدي دوراً حافزاً في تحقيق التوسع الحضري المستدام، و(ج) رصد ظروف واتجاهات التوسع الحضري.

٢٣ - يعرض الجدول ٢ التقدم المحرز صوب أهداف مؤشرات تحقيق مجال التركيز ١ بحلول نهاية عام ٢٠١٢ ويتضح منه إحراز تقدم مرضٍ فيما يتعلق ببعض الإنجازات المتوقعة، بحيث يمضي ثلاثة من الإنجازات الأربعة على الطريق. وثمة مؤشر واحد فقط - تقييم استخدام الحكومات وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين للنواتج المعرفية لموئل الأمم المتحدة - يتخلف تحلفاً طفيفاً عن الموعد المستهدف وهو نهاية عام ٢٠١٣.

الجدول ٢

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ١

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ديسمبر ٢٠١٢
١- تحسّن مستوى الوعي بقضايا التوسع الحضري المستدام على كل من الصعيد المحلي والوطني والعالمي	'١' وجود اتجاه تصاعدي في عدد عمليات تنزيل تقرير حالة مدن العالم والتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية	٧٩١٠	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٢٠٠٠	٨٧٧٠١
الصعيد المحلي والوطني والعالمي	'٣' ازدياد عدد المؤسسات الحكومية والمؤسسات الشريكة في جدول أعمال الموئل التي تستخدم التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية وتقرير حالة مدن العالم وقاعدة بيانات أفضل الممارسات	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	٦٢	٣٥٠	١٢٠

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الهدف ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ديسمبر ٢٠١٢
	في برامجها التعليمية والتدريبية					
	'٣' عدد البلدان التي لديها مننديات حضرية وطنية	١٤	١٩	٣٥	٢٢	٣٥
٢- مشاركة شركاء جدول أعمال المؤئل بنشاط في صياغة سياسة التوسع الحضري المستدام	'١' عدد الشراكات التي تسهم في التوسع الحضري المستدام:	لا تتوافر بيانات	٢٥٦	٢٤٨	٣١٩	٣٢٦
	- المنظمات الدولية	٢٥	٣٥	٧٣	٤٨	٧٦
	- الحكومات الوطنية	٤٥	٤٥	٤٠	٥٢	٥٥
	- السلطات المحلية	٣٨	٤٥	٤٨	٥٥	٤٣
	- مؤسسات التدريب/الجامعات	٢٥	٣٢	٢٠	٣٧	٣٥
	- المؤسسات	٩	١٠	١٢	١٦	١٣
	- منظمات القطاع الخاص	٢٦	٣٦	٣١	٥٠	٤٣
	- منظمات المجتمع المدني	٣٥	٥٠	٢٤	٦٥	٥٢
	'٢' عدد المجموعات الشبابية المشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات برامج المستوطنات البشرية	٢٥	٣٠	١١٥	١٠٠	١٢٠
	'٣' عدد برامج المستوطنات البشرية التي تعتم المنظور الجنساني وتعزز تمكين المرأة	٣٧	٤٠	٦٢	٤٥	٤٦
	'٤' عدد الشراكات التي تشجع المساواة بين الجنسين في قضايا التوسع الحضري المستدام	لا تتوافر بيانات	٢٠	١٨	٣٠	٢٢
٣- تحسين رصد ظروف واتجاهات التوسع الحضري المستدام	عدد المرصد الحضري المحلية والوطنية التي تنتج الأدلة اللازمة لرسم السياسات والتنفيذ بدعم من مؤئل الأمم المتحدة	١٣٥	١٦٠	٢٣٧	٢٠٠	٢٥٠
٤- تحسّن الوعي في أوساط الحكومات والشركاء في جدول أعمال المؤئل بمساهمة تنمية الاقتصاد الحضري وتمويله في الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية	الاتجاهات في طلب الحكومات والشركاء الحكوميين الآخرين والمهنيين الحصول على المعلومات والمنشورات التي أنتجها مؤئل الأمم المتحدة في مجال تنمية الاقتصاد الحضري ونظم تمويلها	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١١٢٠٢٩	٢٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠

٢٤ - وقد خلص تقييم خارجي لتنفيذ خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ أجري في عام ٢٠١٢ إلى أن "إيجاد وتعزيز الوعي بسياسات التوسع الحضري المستدام وبرامجه وممارساته كانا فعالين إلى حد كبير من حيث الإنجازات الكمية. وكان رصد هذه السياسات والممارسات، في إطار القيود البشرية والمالية، فعالاً أيضاً".

١ - تحسّن مستوى الوعي بقضايا التوسع الحضري المستدام على المستويين الوطني والعالمي

٢٥ - استمر تزايد مستوى الوعي بالتوسع الحضري المستدام في أوساط الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين، كما تدل على ذلك المشاركة المتزايدة والنشطة من الشركاء في منتديات الدعوة الخاصة بموئل الأمم المتحدة. وتحسنت القدرة أيضاً على رصد اتجاهات التوسع الحضري وظروفه من قِبَل الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول أعمال الموئل.

٢٦ - وبتزايد الاهتمام بالتقارير الرئيسية التي تصدر عن موئل الأمم المتحدة، وقاعدة بياناته بشأن أفضل الممارسات، ونواتجه المعرفية الأخرى، وبتزايد الطلب عليها. فقد سجل موئل الأمم المتحدة أكثر من ١,٥ مليون عملية تنزيل لمنشورات من موقعه الشبكي في عام ٢٠١٢ بعد أن كانت هذه العمليات تتجاوز قليلاً فحسب مليون عملية أثناء عام ٢٠١١، وهو ما يمثل زيادة بنسبة قدرها ٤٠ في المائة. وقد كشفت دراسة استقصائية هم استخدام التقريرين أن عدداً كبيراً من المؤسسات الأكاديمية والتدريبية تستخدم التقريرين الأول بعنوان التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية (٧٤ في المائة)، والآخر بعنوان تقرير عن حالة مدن العالم (٦٩ في المائة). وقد استخدم التقريران في أنشطة تدريبية على مستوى الدراسات العليا (٩٠ في المائة)، وبناء قدرات الشركاء في التنمية (٣٤ في المائة)، وصياغة السياسات (٢٧ في المائة).

٢٧ - واجتذبت الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي بشأن الموضوع العام "المستقبل الحضري" التي عُقدت في نابولي، إيطاليا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، درجة عالية من تمثيل شركاء جدول أعمال الموئل من ١٥٢ بلداً. وقد دلل هذا على أن ذلك المنتدى هو محفل الدعوة الأول بشأن قضايا التوسع الحضري. وقد خلص تقرير تقييم خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ الذي أجري في عام ٢٠١٢ إلى أن "المنتدى الحضري العالمي واليوم العالمي للموئل يتحولان بشكل مضطرد إلى محفلين عالميين هامين للدعوة والتعلم".

٢ - مشاركة شركاء جدول أعمال الموئل في صياغة سياسة التوسع الحضري المستدام

٢٨ - لقد حدثت زيادة في مشاركة شركاء جدول أعمال الموئل في صياغة سياسات التوسع الحضري المستدام عن طريق المبادرات المشتركة التي نُفذت. فقد زادت اتفاقات التعاون مع شركاء موئل الأمم المتحدة من ٢٤٨ اتفاقاً حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ إلى ٣٢٦ اتفاقاً بحلول نهاية عام ٢٠١٢. وشملت هذه الشراكات ٧٦ منظمة دولية، و٥٥ حكومة وطنية، و٤٣ سلطة محلية، و١٣ مؤسسة، و٤٣ منظمة من منظمات القطاع الخاص، و٣٥ مؤسسة تدريبية، و٥٢ جمعية مدنية تنفذ مبادرات مشتركة شتى.

٢٩ - وبتزايد عدد وتنوع شركاء الحملة الحضرية العالمية، مما يجعل صوت الحملة أقوى لتعميم جدول الأعمال الحضري في المنتديات الدولية. وقد وُقِعَ أكثر من ٥٢ من شركاء الحملة مذكرات تفاهم مع موئل الأمم المتحدة حتى نهاية عام ٢٠١٢، بعد أن كان هذا العدد لا يتجاوز ٣٤ شريكاً في عام ٢٠١٠.

٣٠ - وجرت تعبئة الشباب، عن طريق صندوق الشباب الحضري، لتعزيز صياغة السياسات بقيادة الشباب وتبادل المعلومات وبناء القدرات في مجال مهارات ريادة الأعمال. ويقدم الصندوق دعماً مالياً لمبادرات تنمية يقودها شباب في البلدان النامية. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ كان ما مجموعه ٢١٣ مجموعة من مجموعات الشباب في ٤٣ بلداً نامياً قد استفادت من الصندوق، وهو ما يمثل زيادة مقارنةً باستفادة ٥٣ مجموعة حتى نهاية عام ٢٠١٠.

٣ - تحسّن رصد ظروف واتجاهات التوسع الحضري المستدام

٣١ - يتواصل تعزّز قدرة شركاء جدول أعمال الموئل على رصد اتجاهات وظروف التوسع الحضري المستدام على مستويات مختلفة. فتقرير تقييم خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ الذي أجري في عام ٢٠١٢ خلص إلى أن "هناك أدلة على تحسّن الرصد العالمي والووعي في أوساط الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين بظروف واتجاهات المستوطنات البشرية." فعدد المرصد الحضري المحلية والوطنية التي تنتج أدلة من أجل وضع السياسات والتنفيذ بدعم من موئل الأمم المتحدة قد زاد من ٢٣٧ مرصداً في عام ٢٠١١ إلى ٢٥٠ مرصداً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٢ - وتستخدم الحكومات الوطنية والمحلية المبادئ التوجيهية بشأن المؤشرات الحضريّة للمرصد الحضري العالمي لموئل الأمم المتحدة من أجل إقامة مرصد حضريّ وطنية ومحلية كي تستنير بها السياسات.

باء - مجال التركيز ٢: التشارك في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضريّة

٣٣ - إن محور مجال التركيز ٢ هو تحسّن السياسات، وتعزيز المؤسسات، وتحسين التنفيذ في مجالات التخطيط الحضري، وتغيّر المناخ، والسلامة الحضريّة، والتنمية الاقتصادية الحضريّة. ويبيّن الجدول ٣ الوارد أدناه التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٢ حتى الآن.

الجدول ٣

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٢

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الهدف ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ديسمبر ٢٠١٢
١- تحسّن للسياسات والتشريعات	١' عدد البلدان التي تدمج سياساتها وتشريعاتها واستراتيجياتها مبادئ التوسع الحضري المستدام	٢٨	٤٤	٣٩	٥٦	٥٦
والاستراتيجيات يدعم إدراج الجميع في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضريّة	٢' عدد البلدان المعرضة للأزمات والبلدان الخارجة من الأزمات التي تدمج سياساتها وتشريعاتها واستراتيجياتها تدابير للحد من المخاطر الحضريّة والقابلية للتأثر بها	٩	١٠	١١	١١	١١
٢- مؤسسات معززة تشجع تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضريّة بصورة شاملة للجميع	عدد المؤسسات في البلدان المستهدفة التي تروج بنشاط لأبعاد التوسع الحضري المستدام	٢٩	٥٠	٥٣	٦٠	٥٥
٣- قيام المدن بتخطيط المناطق الحضريّة وإدارتها وحوكمتها بصورة شاملة للجميع	عدد المدن التي تقوم بتخطيط المناطق الحضريّة وإدارتها وحوكمتها بصورة شاملة لجميع	١١٢	١٣٩	١٤٧	٢٠٩	١٦٩

٣٤ - واصل موئل الأمم المتحدة إحراز تقدم كبير صوب تحقيق النتائج المقررة لبحال التركيز ٢. واعتبر تقييم أجري استناداً إلى أهداف المؤشرات الكمية (الجدول ٣ أعلاه) التقدم المحرز فيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة الثلاثة مرضياً. ويواصل موئل الأمم المتحدة دعم البلدان في تحسين السياسات وتنفيذها.

١ - تحسين للسياسات والتشريعات والاستراتيجيات يدعم إدراج الجميع في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية

٣٥ - واصل موائل الأمم المتحدة إشراك ودعم الحكومات الوطنية والسلطات المحلية في تحسين السياسات والتشريعات والاستراتيجيات التي تدعم التوسع الحضري المستدام. فعدد البلدان التي تدمج تشريعاتها وسياساتها واستراتيجياتها تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية بدعم من موئل الأمم المتحدة قد زاد من ٣٩ بلداً في عام ٢٠١١ إلى ٥٦ بلداً بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٦ - وتحقق قدر كبير من التقدم أيضاً في البلدان الخارجة من النزاعات والبلدان المتضررة من الكوارث بحيث بدأ ٣٤ منها تطبيق سياسات وتشريعات واستراتيجيات تدمج تدابير للحد من المخاطر الحضرية والقابلية للتأثر بها، بعد أن كان هذا العدد لا يتجاوز ١١ بلداً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. فعلى سبيل المثال، اعتمدت سري لانكا وفيجي ونيبال سياسات وطنية بشأن تغيير المناخ تتناول جوانب تغيير المناخ المتعلقة بالحكم الحضري أو المحلي.

٣٧ - ويشجع موئل الأمم المتحدة السياسات الحضرية الوطنية باعتبارها أحد المداخل الرئيسية للتنمية الحضرية المستدامة. وتحقق إنجاز هام في عملية وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي، باستكمال وضع إطار السياسة الحضرية الوطنية.

٣٨ - وقد أسهم استخدام النهج التشاركي لموئل الأمم المتحدة في تحسين تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية في أفغانستان وإندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وسري لانكا وكمبوديا ومنغوليا وميانمار، بما يشمل تشجيع انتقال لا انقطاع فيه وقيادة مجتمعية من الانتعاش إلى التنمية كوسيلة لبناء مجتمعات قادرة على الصمود.

٣٩ - وكانت إحدى المساهمات الرئيسية لموئل الأمم المتحدة في الجهود العالمية بشأن قضية تغيير المناخ هي مساهمته عن طريق المطبوع الرئيسي المعنون التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية ٢٠١١: المدن وتغير المناخ، الذي يقدم توثيقاً مستنداً إلى أدلة بشأن الصلات بين تغيير المناخ والمدن، وقد أدى التقرير إلى زيادة الوعي بآثار تغيير المناخ، وإلى زيادة فهم تلك الآثار.

٤٠ - وما زالت أعمال موئل الأمم المتحدة بشأن السلامة الحضرية تكتسب اعترافاً عالمياً. وقد أطلقت شبكة عالمية لزيادة سلامة المدن يُقصد بها أن تدعم المدن في منع الجريمة الحضرية وتحسين السلامة الحضرية.

٢ - مؤسسات معززة تشجع تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية بصورة شاملة للجميع

٤١ - تحقّق قدر كبير من التقدم صوب تعزيز المؤسسات لتشجّع تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية بصورة شاملة للجميع. فعدد المؤسسات المعززة التي تشجّع تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية قد زاد من ٥٣ مؤسسة في عام ٢٠١١ إلى ٥٥ مؤسسة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ويؤكد التقييم الخارجي لتنفيذ الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) الذي أجري في عام ٢٠١٢ أن أعمال موئل الأمم المتحدة في التعزيز المؤسسي فعالة وذات صلة باحتياجات الحكومات والبلديات.

- ٣

تحسين تنفيذ إدراج الجميع في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية

٤٢ - يمضي موئل الأمم المتحدة على الطريق لتحقيق النتائج المقررة في دعم المدن لتنفيذ إدراج الجميع في تخطيط وإدارة وحوكمة المناطق الحضرية. فعدد المدن والبلديات في البلدان المستهدفة التي تشجع بنشاط أبعاد التوسع الحضري المستدام قد زاد إلى ١٦٩ بحلول نهاية عام ٢٠١٢، بعد أن كان يبلغ ١٣٢ في عام ٢٠١٠.

٤٣ - وقد توسعت مبادرة "المدن وتغيّر المناخ"، منذ إطلاقها في عام ٢٠٠٨، بحيث أصبحت تساعد ٤٣ من المدن والبلديات، معظمها في آسيا وأفريقيا، وكذلك في أمريكا اللاتينية بدرجة محدودة. وقد توصلت الاستنتاجات التي انبثقت من تقييم منتصف المدة للمبادرة، الذي أجري في عام ٢٠١٢، إلى أنها تطورت بفعالية إلى مشروع رئيسي متعدد المناطق وذو مهام توجيهية ودعوية قوية على جميع المستويات.

جيم - مجال التركيز ٣: توفير الأراضي والإسكان لصالح الفقراء

٤٤ - ينصب اهتمام مجال التركيز هذا على تحسين الحصول على الأراضي والإسكان، وأمن الحيازة، وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة والحيلولة دون نشوء أحياء من هذا القبيل. وانخرط موئل الأمم المتحدة في قضايا الأراضي والإسكان يعتمد على التزام الحكومات بإجراء إصلاحات في السياسات وله مدخل متميز في البلدان التي تمر بحالات ما بعد انتهاء الكوارث وما بعد انتهاء النزاعات، بحيث يمثل تقديم المساعدة بشأن القضايا المتصلة بالإسكان والأراضي إحدى الأولويات العليا.

٤٥ - ويبيّن في الجدول ٤ أدناه التقدم الحرز في مؤشرات الإنجاز المتعلقة بالإنجازات المتوقعة الثلاثة لمجال التركيز ٣.

الجدول ٤

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٣

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ديسمبر ٢٠١٢
١- تنفيذ سياسات محسّنة بشأن الأراضي والإسكان	مدى قيام البلدان المستهدفة العاملة مع موئل الأمم المتحدة بتنفيذ السياسات المتعلقة بالأراضي والإسكان والممتلكات كما يتضح من عدد البلدان في مختلف مراحل تنفيذ تلك السياسات	٢٨	٣٠	٣٧	٣٢	٣٧
٢- زيادة أمن الحيازة	زيادة عدد البلدان والشركاء الذين يقومون بتنفيذ سياسات لتحسين أمن الحيازة وخفض عدد عمليات الإخلاء القسري بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة	١٩	٢٥	٢٩	٢٩	٢٩
٣- تعزيز سياسات تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والحيلولة دون نشوء أحياء من هذا القبيل	درجة تنفيذ سياسات الحيلولة دون نشوء الأحياء الفقيرة وتحسين أحوال الموجود منها في البلدان المستهدفة، بدعم من موئل الأمم المتحدة، كما يتضح من زيادة عدد البلدان في المراحل المختلفة من تنفيذ سياسات الحيلولة دون نشوء الأحياء الفقيرة وتحسين أحوال الموجود منها	٢٤	٢٦	٣٣	٢٨	٣٣

٤٦ - تحقق تقدم مرضي في الدعوة للسياسات واستحداث الأدوات واستخدامها في مجالات الأراضي والإسكان وأمن الحياة وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة والحيلولة دون نشوء أحياء من هذا القبيل. وقد تم بلوغ الأهداف المتعلقة بالإجازات المتوقعة الثلاثة الواردة في الجدول ٤ أعلاه فيما يتعلق بعام ٢٠١٣. ولكن العمل ما زال مستمراً لوجود طلب متزايد على الدعم التقني بشأن توفير الأراضي والإسكان لصالح الفقراء.

١ - تنفيذ سياسات محسنة بشأن الأراضي والإسكان

٤٧ - حدث تحسن في سياسات الأراضي والإسكان، بما في ذلك نظم الحصول والحيازة، وواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الشركاء في ٣٧ بلداً تمر بمراحل مختلفة من إعداد إصلاحات في مجال الأراضي والإسكان، أو تنفيذها أو استكمالها. وبعد النجاح الذي حققته الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي في سنواتها الأربع الأولى (٢٠٠٧-٢٠١١)، بدأت مرحلة ثانية من التنفيذ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، بتشديد أكبر على التنفيذ على الصعيد القطري عن طريق الشراكات، وتنمية القدرات، وتعبئة الموارد.

٤٨ - ونوقش مشروع إطار استراتيجية عالمية للإسكان مع شركاء الموئل في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في نابولي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وكذلك في المؤتمر الذي عُقد في الرباط في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ بشأن موضوع "القضاء نهائياً على الأحياء الفقيرة: تحدٍ عالمي لعام ٢٠٢٠"، وفي مؤتمر المدن الأفريقية الذي عُقد في داكار في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وقد أسهمت هذه الأحداث في زيادة فهم التحولات الحالية في سياسة الإسكان وممارساته في مختلف أنحاء العالم في سياق توسع حضري سريع. وتستخدم عشرة بلدان (إكوادور، وأوغندا، وتونس، وزامبيا، والسلفادور، والسنغال، وغانا، وفييت نام، وملاوي، ونيبال) أدوات موئل الأمم المتحدة لتقييم الإسكان الملائم من أجل تقييم نظمها الخاصة بتوفير الإسكان.

٤٩ - وأدت أنشطة الدعوة والشراكة التي قام بها موئل الأمم المتحدة والشركاء الآخرون إلى إنشاء شبكة للمعرفة القانونية الحضرية تسلط الضوء على دور التشريعات الحضرية وتحسن فهم الأهمية الأساسية لتلك التشريعات بالنسبة للتنمية الحضرية. وتضم عضوية الشبكة القانونية الحضرية حالياً المركز الأفريقي للمدن، والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، والمنتدى العالمي المعني بالقانون والعدالة والتنمية، ومن المتوقع أن ينضم مزيد من المنظمات إلى الشبكة.

٢ - زيادة أمن الحياة

٥٠ - عمل موئل الأمم المتحدة مع الحكومات وشركاء جدول أعمال الموئل في ٢٩ بلداً (بعد أن كان هذا العدد يبلغ ٢٤ بلداً في نهاية عام ٢٠١٠)، بحيث طُبّق سياسات ترمي إلى التحسين التدريجي لأمن الحياة وخفض عمليات الإخلاء القسري. وإضافة إلى ذلك، ثمة استراتيجيات لتعزيز الأعمال التام والمتدرج للحق في الإسكان الملائم وُضعت و/أو جرى صقلها، تتضمن نهجاً قائماً على الحقوق في وضع وسياسات الإسكان في خمسة بلدان (إكوادور، وبيرو، وفنزويلا، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكولومبيا). وأظهرت أربع دراسات إفرادية قطرية (أنغولا، وتركيا، وكولومبيا، والهند) أن إعادة تكييف الأراضي تنطوي على إمكانات كبيرة لإتاحة أراضٍ حضرية مزودة بالخدمات على نحو شامل ويمكن التوسع فيه.

٥١ - وقدرة وتأثير الشبكة العالمية للأدوات المتعلقة بالأراضي يتزايدان وأصبح لها الآن ٥٠ شريكاً. وقدم موئل الأمم المتحدة، إضافة إلى الإسهام في العمليات المتعلقة بسياسة الأراضي، دعماً مباشراً لمبادرات

إقليميتين بشأن السياسة المتعلقة بالأراضي من أجل دول أفريقيا ودول شرق الكاريبي. ففي أفريقيا، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني للمبادرة الأفريقية بشأن السياسة المتعلقة بالأراضي، بما في ذلك إعداد الإطار والمبادئ التوجيهية بشأن السياسة المتعلقة بالأراضي (٢٠١١) وخطه التنفيذ (٢٠١٢). وفي عام ٢٠١٢، صدر تكليف لموئل الأمم المتحدة بأن يقود عنصر تنمية القدرات في العملية، بحيث يمكن البلدان الأفريقية من وضع وتنفيذ سياسات بشأن الأراضي في صالح الفقراء.

٥٢ - وتمثل قضايا الأراضي وحقوق الملكية مجالين رئيسيين من مجالات أولوية مشاركة موئل الأمم المتحدة في مشاريع وبرامج إدارة الكوارث في حالات ما بعد انتهاء الأزمات، التي تغطي الآن ٢٢ بلداً على نطاق العالم. وقد واصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بنشاط في تدخلات رئيسية في مجالات المأوى والإسكان والملكية وتنسيق الإنعاش المبكر في إطار الأفرقة القطرية الإنسانية عن طريق حافظة عملياته، بما في ذلك في باكستان، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والعراق، وكوبا، وموزامبيق، وهايتي.

٣ - تشجيع سياسات تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والحيولة دون نشوء أحياء من هذا القبيل

٥٣ - جرى تنفيذ عدد من الأنشطة كجزء من مساهمة موئل الأمم المتحدة المستمرة صوب تحقيق الغاية ٧ دال من الأهداف الإنمائية للألفية بشأن إحداث تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة. وقد خلص التقييم الخارجي للخطوة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ الذي أجري في عام ٢٠١٢ إلى أن البلدان الشريكة "ترى أن الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة للحيولة دون نشوء أحياء فقيرة وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة الموجودة يسهم إيجابياً في تحسين حالة سكان الأحياء الفقيرة في الأجل الأطول عن طريق وجود سياسات للإسكان وتمويل للإسكان وأمن للحيازة في صالح الفقراء، وأن التحسينات القصيرة الأجل على نطاق كبير ستطلب عمليات ضخ رؤوس أموال كبيرة كي يكون لها أثر أوسع نطاقاً".

٥٤ - وقد انتهى ثلاثون بلداً من مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ من إعداد ملامحها الحضرية الوطنية وانتهت أيضاً، في المتوسط، من إعداد ثلاثة ملامح للمدن لكل منها عن طريق البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة. وتعتمد هذه المبادرة على الدروس المستفادة أثناء مشروع وضع ملامح سريعة للقطاع الحضري من أجل الاستدامة.

٥٥ - وقد عمل موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ مع ١٤ بلداً إضافياً جديداً من مناطق أفريقيا، والبحر الكاريبي، والمحيط الهادئ، وآسيا، والدول العربية. والتزمت ستة بلدان رسمياً بالتمويل المشترك لأنشطة تحسين أحوال الأحياء الفقيرة بتقديم أموال إضافية لموئل الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، تكرر ١٠ بلدان (لا سيما بابوا غينيا الجديدة، والرأس الأخضر، وفيجي، والكامبيون، وكينيا، والنيجر، ونيجيريا) ذلك النهج عن طريق التمويل الخاص بها.

دال - مجال التركيز ٤: إقامة البنى التحتية والخدمات الحضرية الأساسية السليمة بيئياً

٥٦ - يتناول مجال التركيز هذا قضايا المياه والصرف الصحي، وإدارة النفايات، والنقل، والتنقل الحضري، والطاقة. وهذه القضايا تهدف إلى توسيع إمكانية الحصول على خدمات بنى تحتية حضرية أساسية سليمة بيئياً مع تركيز خاص على السكان المحرومين من الخدمات والسكان الذين لا يحصلون على الخدمات

الكافية. وقد أقام موئل الأمم المتحدة، عن طريق الصندوق الاستئماني للمياه والصرف والصحي، شراكات استراتيجية مع منظمات متعددة الأطراف ومصارف إنمائية إقليمية من أجل بناء القدرات وإتاحة إمكانية الحصول على تمويل استثماري. وللدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة وشركائه أثر تحفيزي على إصلاحات السياسات الوطنية لتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الحضرية الأساسية، مما يسفر عن اعتماد آليات تمويلية تستهدف الأسر المعيشية الفقيرة. ويبين الجدول ٥ أدناه التقدم المحرز في مؤشرات الإنجاز في مجال التركيز هذا حتى نهاية عام ٢٠١٢.

الجدول ٥

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٤

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ٢٠١٢
١ - إطار سياسي ومؤسسي تمكيني يعزز توسيع إمكانية الوصول إلى البنى التحتية والخدمات الحضرية السليمة بيئياً	'١' عدد البلدان التي تعتمد تدريجياً سياسات ذات صلة تهدف إلى توسيع إمكانية الوصول إلى بنية تحتية وخدمات حضرية سليمة بيئياً	٢٨	٣٠	٣٦	٣٧	٣٧
الوصول إلى البنى التحتية والخدمات الحضرية السليمة بيئياً	'٢' عدد المؤسسات في البلدان المستهدفة التي تعتمد تدريجياً آليات مؤسسية توسع إمكانية الوصول إلى بنية تحتية وخدمات حضرية سليمة بيئياً	٨١	١٠٥	١٢٦	١٢٠	١٣١
	'٣' ازدياد عدد الأشخاص في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين تتوفر لديهم إمكانية الوصول إلى خدمات البنى التحتية الحضرية السليمة بيئياً بدعم من موئل الأمم المتحدة	٨٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٥٨١٨٠٠
٢ - زيادة الكفاءة والفعالية المؤسستين في توفير البنى التحتية والخدمات الحضرية	'١' النسبة المئوية لمقدمي الخدمات (مرافق المياه والصرف الصحي) الذين يدعمهم موئل الأمم	٪٣٣	٪٤٠	٪٥٠	٪٨٠	٪٧٠

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ٢٠١٢
الأساسية	المتحدة القادرين على استرداد ٩٥ في المائة على الأقل من التكاليف التشغيلية للخدمات وتكاليف صيانتها					
	'٢' النسبة المئوية لمستهلكي الخدمات التي تقدمها المنظمات الشريكة لموئل الأمم المتحدة الذين أعربوا عن رضاهم عن الخدمات المقدمة	٥٨٪	٦٢٪	٦٥٪	٩٠٪	٧٠٪
٣ - تحسّن تلبية طلب المستهلكين على البنى التحتية والخدمات الحضرية الأساسية المتسمة بالكفاءة والاستدامة البيئية	النسبة المئوية للمستهلكين الذين يعتبرون خدمات البنى التحتية الحضرية الأساسية الأولويات الثلاث الأولى بين احتياجاتهم ذات الأولوية	لا تتوافر بيانات	٨٠٪	٨٠٪	٨٥٪	لا تتوافر بيانات

٥٧ - يتضح من تقييم التقدم المحرز بشأن مؤشرات الإنجاز (الجدول ٥ أعلاه) أنه قد تم تجاوز الإنجازين المتوقعين ١ و ٢ أو أنهما على الطريق لبلوغ الأهداف المتعلقة بجميع مؤشراتهما. وقد تحققت الأهداف مبكراً لأن الطلب على دعم موئل الأمم المتحدة كان أعلى كثيراً مما كان متوقفاً في مرحلة التخطيط. وكانت هناك صعوبة في قياس مؤشرات الإنجاز المتعلقة بالإنجاز المتوقع رقم ٣ في عام ٢٠١٢ بسبب القيود المالية.

١ - إطار سياساتي ومؤسسي تمكيني يعزز توسيع إمكانية الحصول على الخدمات

٥٨ - يتزايد عدد الحكومات التي تعتمد أطراً تشريعية ومؤسسية تمكينية تدعم توسيع إمكانية الحصول على الخدمات الحضرية الأساسية وتزيد من كفاءة وفعالية مؤسسات المياه والصرف الصحي. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، كان ٣٧ بلداً شريكاً (مقارنةً بما يبلغ ٢٥ بلداً شريكاً في عام ٢٠١٠) يعمل صوب اعتماد سياسات ملائمة بعد تقديم موئل الأمم المتحدة المساعدة التقنية والدعم المؤسسي لحوار بشأن السياسات.

٥٩ - وكان مجموع عدد الأشخاص الذين يحصلون على خدمات بني تحتية حضرية أساسية سليمة بيئياً بدعم من موئل الأمم المتحدة يبلغ زهاء ١,٥٨ مليون شخص بحلول نهاية عام ٢٠١٢ مقارنةً بما يبلغ ١,٢٦ مليون شخص في نهاية عام ٢٠١٠.

٦٠ - وقد أدى موئل الأمم المتحدة والشركاء دوراً تحفيزياً هاماً في منتديات الدعوة التي تدعم الخدمات الأساسية الحضرية. فقد اضطلع التحالف العالمي لشراكات مشغلي مرافق المياه بدور قيادي في تكوين فرقة عمل هيئة الأمم المتحدة للمياه المعنية بتنمية قدرات مشغلي مرافق المياه، التي أطلقت في الأسبوع العالمي للمياه عام ٢٠١٢ في استكهولم لتوفير جهة واحدة من أجل مرافق المياه التي تسعى إلى تنمية قدرتها. وقد حدث ذلك استجابة للتوصية التي وردت في تقييم الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي الذي أجري في عام ٢٠١١.

٦١ - وواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز قدرته على تشجيع التنقل الحضري بإقامة شراكات مع منظمات استراتيجية، من بينها الرابطة الدولية للنقل العام، والحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومركز المعهد العالمي للموارد بشأن النقل المستدام.

٢ - زيادة كفاءة وفعالية المؤسسات

٦٢ - زاد عدد المؤسسات التي تعتمد تدريجياً آليات مؤسسية لتوسيع إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية من أجل تحسين كفاءة وفعالية المؤسسات إلى ١٣١ في عام ٢٠١٢، بعد أن كان يبلغ ١٢٣ في عام ٢٠١٢. وقد اتضح من استقصاء أجري في عام ٢٠١١ بين المدن والمرافق المشاركة حدوث زيادة بنسبة ٢٠ في المائة في عدد مقدمي الخدمات الذين يستردون ٩٥ في المائة على الأقل من تكاليف تشغيل الخدمات وصيانتها.

٣ - تعزيز طلب المستهلكين على البنى التحتية والحضرية الأساسية المتسمة بالكفاءة والاستدامة البيئية

٦٣ - على الرغم من أنه قد تحقق الكثير لتحفيز طلب المستهلكين على البنى التحتية والخدمات الحضرية الأساسية المتسمة بالكفاءة والاستدامة البيئية، كان من الصعب قياس التقدم المحرز بشأن هذا المؤشر بفعالية. ولكن النتائج الأولية التي انبثقت من استقصاءات لأوجه انعدام الإنصاف الحضرية أجريت في ١٠ بلدات تطل على بحيرة فيكتوريا كشفت أن ٧٥ في المائة من مستهلكي منظمات مقدمي الخدمات الشريكة لموئل الأمم المتحدة أبلغوا عن رضاهم عن الخدمات المقدمة، بعد أن كان التقدير المنقح هو ٦٥ في المائة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

هاء - مجال التركيز ٥: نُظْم تمويل المستوطنات البشرية

٦٤ - كان الاهتمام الرئيسي لمجال التركيز ٥ هو زيادة التمويل المستدام للإسكان الميسور التكلفة والاجتماعي وللبنى التحتية ذات الصلة به. وكان من المقرر أن يتحقق الإنجاز المتوقعان لمجال التركيز هذا أساساً عن طريق العمليات التحريية لتوفير التمويل الأولي الواجب السداد، وبرنامج صندوق قروض متجددة، ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة، وبرنامج يوفر منحاً. ويبين الجدول ٦ الوارد أدناه التقدم المحرز بشأن مؤشرات الإنجاز في مجال التركيز هذا بحلول نهاية عام ٢٠١٢.

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٥

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ديسمبر ٢٠١٢
١- مبالغ التمويل التي تم جمعها من أجل مخزون الإسكان الاجتماعي الميسور التكلفة والزيادات المسجلة فيه وما يرتبط به من بنية تحتية	'١' قيمة القروض التجارية والإعانات الحكومية والمنح المقدمة من الجهات المانحة المتاحة لمشاريع تمويل المساكن الميسورة التكلفة، وعمليات التحسين، والبنى التحتية الأساسية في البلدان والمجتمعات المحلية المستهدفة	١,٨٤ مليون	١١٤,٤ مليون	٢٢,٨ مليون	٢٠٢,٦ مليون	لا تتوافر بيانات
	'٢' النسبة المئوية لقروض الإسكان التي تقدمها المصارف ومؤسسات التمويل المتناهي الصغر المحلية والموجهة للفئات العشرية ذات الدخل المنخفض و/أو الأشخاص ذوي الدخل غير النظامي	لا تتوافر بيانات	٥٪	لا تتوافر بيانات	١٠٪	لا تتوافر بيانات
٢- الزيادة في أنشطة تمويل البلديات وتمويل الإسكان الميسور التكلفة	الأموال التي تم جمعها واستخدامها لتمويل البلديات للإسكان الميسور التكلفة ولما يرتبط به من بنى تحتية أساسية	صفر مليون	٦,٨ ملايين	٣,٧ ملايين	١٠,٠ ملايين	لا تتوافر بيانات

٦٥ - لم يتحقق تقدم كبير صوب أهداف المؤشرات نتيجة للقرار الذي اتخذته مجلس الإدارة أثناء دورته الثالثة والعشرين بوقف الأنشطة التشغيلية للبرنامجين المشار إليهما في الجدول ٦ أعلاه. ولا تجري سوى متابعة عمل الشركاء المنفذين للمشاريع التي كانت جارية بالفعل. ولكن، يبلغ معدل سداد جميع القروض المقدمة كجزء من برنامج العمليات التجريبية لتوفير التمويل الأولي الواجب السداد ١٠٠ في المائة.

٦٦ - وفي أعقاب تقييم خارجي لفترة التنفيذ التجريبية البالغة مدتها أربع سنوات لبرنامج العمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد، قرر مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين أن موئل الأمم المتحدة ينبغي أن يكف عن العمل كمقرض مباشر وذلك نتيجة لارتفاع التكاليف الإدارية لإنشاء برنامج إقراض دائم في المنظمة والافتقار إلى تمويل تراكمي من أجل أنشطة الإقراض. وبدلاً من ذلك، تقرر أن يركّز موئل الأمم المتحدة على الجوانب المعيارية للبرنامج التي أظهر فيها خبرة وقدرة. وتقرر تحديد وكالة شريكة لديها خبرة ذات صلة في مجال الإقراض المباشر لكي تدير ذلك الجانب من البرنامج. ومن دواعي الأسف أنه لم يتم حتى الآن تحديد شريك ملائم. ومع ذلك فإن القروض الخمسة المقدمة لمشاريع كجزء من العمليات التجريبية لتوفير التمويل الأولي الواجب السداد تسدّد في مواعيدها ويبلغ معدل سدادها ١٠٠ في المائة حتى الآن، بحيث تم تحصيل نحو ٥٢٥.٠٠٠ دولار كتسديدات للقروض حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٦٧ - وقد خلص تقييم نهائي خارجي لبرنامج مرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة أجري في عام ٢٠١١ إلى أن الأثر الرئيسي لهذا البرنامج القائم على تقديم منح كان في مجال تعزيز مرافق التمويل المحلية وأثر تلك المرافق على السياسات الوطنية بشأن تمويل المستوطنات البشرية لصالح الفقراء. وقد أُغلق مرفق تحسين الأحياء الفقيرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وما زالت الدروس المستفادة من البرنامج تتهدي بها الأنشطة العامة لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة التي يقوم بها موئل الأمم المتحدة على الصعيد القطري وكذلك العمل المعياري على الصعيد العالمي.

واو - مجال التركيز ٦: التميز في الإدارة

٦٨ - المقصود بمجال التركيز ٦ هو تهيئة بيئة تمكينية لتحقيق الإنجاز الفعال للنتائج المقررة بمجالات التركيز الخمسة الأخرى للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويُعرض في الجدول ٧ الوارد أدناه التقدم المحرز بشأن مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٦.

الجدول ٧

الاتجاهات في مؤشرات إنجاز مجال التركيز ٦

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ٢٠١٢
١ - تمكين الموظفين من تحقيق النتائج المقررة في الخطة	'١' النسبة المئوية للموظفين الذين تتواءم مجموعات مهاراتهم مع توصيفهم الوظيفي الممثل للخطة	٦٠	١٠٠	٩٩	١٠٠	٩٩
	'٢' إبلاغ الموظفين عن تحسّن تبادل المعلومات والمعرفة (بمقياس يتدرج من ١ إلى ٥، حيث ٥ هي أعلى درجة)	٢,٥	٢,٦	لا تتوافر بيانات	٤	٢,٥٥
'٣' الانخفاض في الوقت الذي يُنفق في تويب عمليات أعمال مختارة على نحو يمثل للقواعد ومعايير الجودة:						
	• متوسط الوقت الذي يستغرقه استعراض لجنة استعراض المشاريع/الفريق الاستشاري للمشاريع (بالأيام)	٩	٨	٨	٨	٨
	• متوسط الوقت الذي يستغرقه شراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالأيام)	٦٧	٤٠	٢١	٣٥	١٧
	• متوسط الوقت الذي تستغرقه الموافقة على اتفاقات التعاون (بالأيام)	١١,٦	١٠	٨	٨	٨
	• متوسط الوقت الذي تستغرقه عملية الاختيار للتوظيف في موئل الأمم المتحدة (بالأيام)	٢٧٤	١٥٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠
٢ - مواءمة المؤسسة لتحقيق نتائج الخطة للفترة ٢٠٠٨-	'١' إبلاغ الموظفين عن زيادة التعاون الأفقي (بين الشعب، وبين مجالات التركيز، بمقياس يتدرج من ١ إلى ٥)	٢,٥	٢,٧	لا تتوافر بيانات	٤	٢,٥٦

الإنجازات المتوقعة	مؤشر الإنجاز	خط الأساس ٢٠٠٩	الهدف ٢٠١١	الفعلي ٢٠١١	الهدف ٢٠١٣	الفعلي ٢٠١٢
٢٠١٣	٢' تحقيق النسبة المئوية من القرارات الرئيسية المتعلقة بإعادة الهيكلة، كما أوصى بها الاستعراض التنظيمي	لا تتوفر بيانات	%١٠٠	%٥٠	%١٠٠	%٨٦
٣ - تطبيق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج	١' النسبة المئوية للبرامج والمشاريع التي تسهم في نتائج مجالات التركيز ٢' الاستعداد للخضوع للمساءلة عن نتائج خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (بمقياس يتدرج من ١ إلى ٥، حيث ٥ هي أعلى درجة)	%٩٥	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠
٤ - توافر الموارد المالية لتحقيق نتائج خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣	١' درجة تحقيق الموارد المستهدفة للتمويل غير المخصص والتمويل المخصص: • غير المخصص (بملايين الدولارات) • المخصص (بملايين الدولارات) ٢' النسبة المئوية للموارد غير المخصصة والموارد المخصصة الموزعة على مجالات تركيز خطة الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣	٢,٨	٢,٩	لا تتوفر بيانات	٣,٠	٢,٩
غير المخصصة		%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
المخصصة		%٦١	%٧٤	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

٦٩ - تحقق قدر كبير من التقدم، بحيث يمضي معظم الإنجازات المتوقعة على الطريق لبلوغ أهداف المؤشرات المحددة لعام ٢٠١٣ على النحو المبين في الجدول ٧ الوارد أعلاه. ولكن ليس من المرجح بلوغ هدف مؤشر تعبئة الموارد غير المخصصة، نتيجة إلى حد كبير للوضع الاقتصادي الصعب.

١ - تمكين الموظفين من تحقيق النتائج المحددة في الخطة

٧٠ - تحسّن تمكين الموظفين تحسناً ملحوظاً بحيث أصبحت مهارات ٩٩ في المائة من الموظفين متوائمة مع وظائفهم بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ويتواصل تمكين الموظفين عن طريق برامج تنمية المهارات والتدريب. وفي ظل المجالات المواضيعية الجديدة والهيكلة التنظيمية الجديد الذي صدر في أيار/مايو ٢٠١٢، تجري إعادة النظر في أداة جرد المهارات من أجل زيادة تحسين جدواها في ضوء هذه الإصلاحات.

٧١ - وقد تلقى أكثر من ٢٠٠ موظف تدريباً في ١٠ دورات مختلفة. وأدخل موئل الأمم المتحدة سلسلة من حلقات الحوار الحضري الدراسية التي وقّرت منتدى ممتازاً لتبادلات حيّة للسياسات بشأن قضايا التوسع الحضري المستدام. وتسهم النظم والعمليات والأدوات الجديدة والمحدّثة لتيسير إجراءات العمل في تحسين الكفاءة وأداء الموظفين.

٧٢ - واستمر تحسين السياسات والنظم الجديدة لإجراءات تسيير الأعمال بخفض تكاليف المعاملات ومدتها. وصدرت ثلاثة تفويضات رئيسية للسلطة في عام ٢٠١٢ إلى مديريين إقليميين، ورؤساء مكاتب وفروع. وأوضح نظام الإدارة القائمة على المشاريع والسياسة الداعمة له العمليات البالغة الأهمية ومنح مزيداً من تفويضات السلطة للمديرين الإقليميين ومنسقي الفروع. وأدت السياسات المتعلقة بإنشاء واستخدام

صندوق داخلي للتنمية وصندوق للطوارئ إلى تبسيط عمليات الحصول على مشاريع تنموية وطائرة جديدة وتنفيذها.

٧٣ - وأدى إنشاء الفريق الاستشاري للبرامج ونظرائهم على المستوى الإقليمي (لجان استعراض البرامج سابقاً) إلى توحيد إجراءات التشغيل وتفويضات السلطة الممنوحة. ويجتمع الفريق الاستشاري للبرامج أسبوعياً، مما أدى إلى حدوث انخفاض ملحوظ في الوقت وتكاليف المعاملات في عمليات الموافقة وإلى تعزيز مواءمة البرامج واتساقها وتركيزها على النتائج.

٢ - مواءمة المؤسسة لتحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

٧٤ - تحقق تقدم جيد أثناء فترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢ صوب مواءمة المؤسسة على نحو مناسب لتحقيق النتائج المحددة في الخطة عن طريق تنفيذ عدد من قرارات الإصلاح التنظيمي الموصوفة في الفرع ثالثاً أعلاه.

٧٥ - والخصائص الرئيسية للهيكل التنظيمي الجديد هي ما يلي: (أ) منظمة مصفوية مبسطة بدرجة أكبر، و (ب) منظمة قائمة على المشاريع، و (ج) منظمة مرنة تعمل من خلال أفرقة مرنة، و (د) منظمة ذات تفويض واضح للسلطة حتى مستوى المشاريع و (هـ) إدارة المشاريع الميدانية القائمة والعمل المتعلق بالسياسة المعيارية عن طريق اتباع نهج للمساءلة قائم على المشاريع.

٣ - تطبيق مبادئ الإدارة الفعالة القائمة على النتائج

٧٦ - يوجد، للمرة الأولى في عمر الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣)، تواؤم كامل بين برنامج عمل موئل الأمم المتحدة لفترة السنتين والخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣). ومن ثم فإن جميع المشاريع التي أعدها موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ أسهمت في تحقيق النتائج المقررة في الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) وبرنامج العمل والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. ويكفل الفريق الاستشاري للبرامج ونظراؤه الإقليميون إسهام جميع المشاريع في النتائج المحددة في الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) وعزز كثيراً اتساق البرامج وتواؤمها. وأزال التواؤم الكامل عبء الإبلاغ المتعدد الذي كانت تتسم به أول فترتي سنتين من الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣). وتحسنت تدريجياً التقارير المحلية عن تنفيذ الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) وأصبحت أكثر تحليلاً وتركيزاً على النتائج. والهدف من نظام استحقاق ومساءلة المشاريع، الذي بدأ تطبيقه في عام ٢٠١٢، هو تعزيز الإدارة القائمة على النتائج لأنه يدمج الركائز الرئيسية، وهي التخطيط والرصد والتقييم، ويسر جميع النتائج على جميع المستويات.

٧٧ - وتم تدريب أكثر من ٢٥٠ موظفاً على الإدارة القائمة على النتائج في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، بما في ذلك مديرو برامج الموئل وموظفون من ثلاثة مكاتب إقليمية. وخلص تقييم لحالة الإدارة القائمة على النتائج في موئل الأمم المتحدة أجري في عام ٢٠١٢ إلى أنه قد تحقق قدر كبير من التقدم من حيث تزويد الموظفين بالمهارات والقدرات، ولكن يلزم بذل مزيد من الجهد في تطبيق تلك المهارات بطريقة متسقة.

٧٨ - وتبين من استعراض أقران المهمة التقييم في موئل الأمم المتحدة، أجري في عام ٢٠١٢، أن التقييمات التي يجريها موئل الأمم المتحدة معقولة ومتوازنة وجيدة النوعية. وتؤثر التقييمات على صنع القرار، والمساءلة، والتخطيط، ولكن من اللازم تطبيقها بطريقة أكثر اتساقاً.

٤ - تعزيز الموارد المالية لتحقيق الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

٧٩ - إن التوقعات المالية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ تبلغ ٦٠,٤ مليون دولار للأموال غير المخصصة ٢٨٣ مليون دولار للأموال المخصصة كصحت ٣٠ مليون دولار غير مخصصة ١٤١,٥ مليون دولار مخصصة لعام ٢٠١٢. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، لم تكن الأهداف المحددة لتلك السنة قد تحققت لا بالنسبة للموارد المخصصة ولا بالنسبة للموارد غير المخصصة، إذ تم استلام ٩,٢ ملايين دولار للأموال غير المخصصة، وهو ما يمثل ٣ في المائة من الهدف لعام ٢٠١٢. ونتيجة لحالة التمويل العالمية المستمرة، خفّض الهدف لعام ٢٠١٣ من ٣٠,١ مليون دولار إلى ٢٠ مليون دولار. وفيما يتعلق بالموارد المخصصة، تم استلام ١٣٠,٢ مليون دولار بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وهو ما يمثل ٩٢ في المائة من المبلغ المستهدف لعام ٢٠١٢.

٨٠ - وقد انضم موئل الأمم المتحدة إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة لزيادة الشفافية مع أصحاب المصلحة واستطاع أن يبلغ عن ١٠٠ مشروع حالياً بما يتماشى مع المبادرة حتى نهاية عام ٢٠١٢. وتم في نيسان/أبريل ٢٠١٢ وضع الصيغة النهائية لاتفاقي تعاون مع النرويج والسويد للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. ويقوم موئل الأمم المتحدة بتعزيز جهوده لتعبئة الموارد. وتوزّع جميع الموارد غير المخصصة والموارد المخصصة على مجالات التركيز.

سابعاً - التقدم المحرز في الإطار المعياري والتشغيلي المعزز

٨١ - كان القصد من الإطار المعياري والتشغيلي المعزز هو تعزيز فعالية الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويركز الإطار على الاتساق الداخلي وتحسين التنسيق بين العمل المعياري والعمل التشغيلي، وتكامل السياسات، واتساق البرامج على الصعيد القطري.

٨٢ - وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، كانت قضايا المستوطنات البشرية قد أُدمجت في ٤٥ إطاراً من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي ٤٠ خطة تنمية وطنية. وإضافة إلى وثائق البرامج القطرية للموئل التي تمثل الجيل الأول، وعددها ٣٣ وثيقة، التي أُعدت بالفعل، دعم موئل الأمم المتحدة إعداد الجيل الثاني من الوثائق القطرية في ١٩ بلداً.

٨٣ - وتبين من تقييم خارجي لمبادرة "أمم متحدة واحدة"، أُجري في عام ٢٠١١، أن انخراط موئل الأمم المتحدة في البلدان التجريبية الستة قد رفع مستوى بروز صورة المنظمة وساهم في توسيع نطاق حافظة مشاريعها. وخلص تقييم لتنفيذ الخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) إلى أن أهمية دعم موئل الأمم المتحدة وتأثيراته المحفزة قد تزيد عندما يكون موجهاً صوب الاحتياجات التي يحددها أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والمحلي وعندما يكون الدعم جزءاً لا يتجزأ من مبادرة "أمم متحدة واحدة". وتعمل المنتديات الحضرية الوطنية كمحافل للدعوة للتأثير على السياسات وتنفيذها. ووضع موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية لتوحيدها ومواءمتها مع أولويات الاستراتيجية الجديدة من أجل زيادة تأثيرها. وبحلول نهاية عام ٢٠١٢ كان قد أنشئ ٣٥ منتدى حضرياً وطنياً، بعد أن كان عدد تلك المنتديات يبلغ ١٧ في نهاية عام ٢٠١٠.

٨٤ - وكان تزايد الوعي بقضايا التوسع الحضري المستدام واضحاً طيلة فترة الإبلاغ ويتضح من تزايد عدد وتنوع شركاء الحملة الحضرية العالمية، مما مكّن الحملة من التحدث بصوت أقوى في المنتديات الدولية ومن تعميم جدول الأعمال الحضري. ويوجد الآن أكثر من ٥٢ شريكاً للحملة، بعد أن كان عدد الشركاء لا يتجاوز ٣٤ بحلول نهاية عام ٢٠١١. وقد يستر موئل الأمم المتحدة وشركاؤه إطلاق حملات "ساعيتي" في عدة مدن من أجل إذكاء الوعي بالقضايا الحضرية وبالطرق التي يمكن بها للمواطنين والمدن والمنظمات العمل سوياً لتحقيق مستقبل حضري أفضل وأكثر استدامة.

ثامناً - التقدم المحرز في القضايا الشاملة بما في ذلك الشؤون الجنسانية والشباب والكوارث

٨٥ - طلب مجلس الإدارة، في قراره ٢/٢١، إلى موئل الأمم المتحدة أن يكفل انعكاس القضايا الشاملة في تنفيذ الإطار المعياري والتشغيلي المعزز.

ألف - القضايا الجنسانية

٨٦ - تؤدي وحدة تنسيق ودعم القضايا الجنسانية دوراً رئيسياً في إضفاء الطابع المؤسسي على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخل موئل الأمم المتحدة. وقد تحقق تقدم صوب تنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين. وكان من الإنجازات الرئيسية بشأن القضايا الجنسانية في عام ٢٠١٢ إنشاء فريق استشاري يتمثل دوره الأساسي في إسداء المشورة للمدير التنفيذي بشأن القضايا الجنسانية. وقد استعرض الفريق حتى الآن وثائق التخطيط الرئيسية وغيرها من الوثائق وأسهم فيها. وأنشئ نظام جهات تنسيق موحدة، وأنشئت أيضاً فرقة عمل جنسانية.

٨٧ - وقد أشار تقييم لبرنامج تعميم المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة أجري في عام ٢٠١١ إلى أن العمل المتعلق بالمياه والصرف الصحي يبدي درجة عالية من مراعاة المنظور الجنساني. واتخذت المنظمة خطوات كبيرة أيضاً لتعزيز أمن حياة المرأة وتحديث أوجه انعدام المساواة بين الجنسين ذات الطابع الهيكلي. ويحقق العمل بشأن الحوكمة والأمن في المدن وبشأن السلامة الحضرية للنساء والفتيات تقدماً ملحوظاً.

باء - إدارة الكوارث

٨٨ - أسهم موئل الأمم المتحدة في جعل المدن المتضررة بالكوارث والنزاعات أكثر صموداً وجعل المجتمعات المحلية أكثر أمناً وازدهاراً. وكانت هناك زيادة كبيرة في الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة للبلدان المتضررة من الكوارث والخارجة من النزاعات، الذي يشكل جانباً كبيراً من حافظة مشاريعه. وتغطي الآن مشاريع وبرامج موئل الأمم المتحدة لإدارة الكوارث ٢٢ بلداً على نطاق العالم. وقد ذكر التقرير التقييمي المستقل لخطة (٢٠٠٨-٢٠١٣) الذي أجري في عام ٢٠١٢ أن "موئل الأمم المتحدة يتزايد اعتباره ذا اختصاص محدد في المجالات الحضرية وأن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني تلتزم خبرته لتحسين نوعية برامجها".

٨٩ - وقد تعززت قدرة موئل الأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث نتيجة للإصلاحات التنظيمية. فسياسات وإجراءات الطوارئ وصناديق التنمية الداخلية تيسر توفير التمويل الأولي للأنشطة ما قبل الاستثمار وتكفل استجابة سريعة لطوارئ ما بعد الأزمات، حسب الاقتضاء.

٩٠ - وتعززت الشراكة بين موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بحيث تتعاون الوكالتان بشأن بناء مدن صامدة في مواجهة الكوارث من خلال حملة "جعل المدن قادرة على الصمود" وبرنامج توصيف قدرة المدن على الصمود. ويواصل موئل الأمم المتحدة دعم تنفيذ إطار هيوغو للعمل، عن طريق المشاركة المستمرة مع مكتب الحد من مخاطر الكوارث وشركائه. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ شارك في التخطيط الاستراتيجي لتنقيحات إطار عمل هيوغو لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٩١ - وتشمل جهود موئل الأمم المتحدة لتحسين التنسيق والفعالية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حالات ما بعد الكوارث اتفاقات بشأن قوائم احتياطية، وتركيزاً متجدداً على المساءلة عن طريق الرصد والتقييم، وتحسين التعلّم عن طريق التوثيق السنوي للممارسات الجيدة بشأن إصلاح المأوى. وقدمت الوكالة المساعدة أثناء الأزمات الإنسانية في سري لانكا والسلفادور والفلبين وكوبا وليبيا وموزامبيق.

٩٢ - ويثني تقييم في منتصف المدة أجري في عام ٢٠١٢ على موئل الأمم المتحدة لمشاركته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي أدت إلى تحسّن بروز القدرة التقنية الموجودة لدى المنظمة في الميدان الإنساني. وقدمت الوكالة كذلك مساعدة تقنية للوكالات والحكومات والمجتمعات المحلية في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، وليبيريا وتعاونت أيضاً مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إعداد شهادات استخراج للمشردين داخلياً واللاجئين الذين يتلقون مساعدات إسكانية.

جيم - التقدم المحرز في عمل موئل الأمم المتحدة مع الشباب الحضري

٩٣ - يشمل العمل الذي يضطلع به موئل الأمم المتحدة بشأن الشباب الحضري برامج معيارية وبرامج تشغيلية على السواء. والقضايا المتعلقة بالشباب تُدمج في عمل الوكالة عن طريق التعميم وعن طريق البرامج المكرّسة للشباب. وأكدت استنتاجات انبثقت من تقييم مستقل لبرنامج الشباب أُبرم في عام ٢٠١١ أنه هام وأن تقدماً قد أُحرز في التعامل مع الشباب في المناطق الحضرية. وكشف أيضاً أن موئل الأمم المتحدة أدى دوراً بالغ الأهمية في ربط الشباب بالجهات الفاعلة الأخرى المعنية بقضايا الشباب الحضري، من قبيل البلديات والقطاع الخاص.

٩٤ - وواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز دور الشباب في حوكمته ومشاركته في البرامج عن طريق مجلسه الاستشاري للشباب المنتخب الجديد المتسم بالتوازن بين الجنسين. ويسدي المجلس المشورة للمنظمة بشأن الاستراتيجيات الفعالة لإشراك الشباب في التوسع الحضري المستدام. ويجري تسليط الضوء على مساهمة الشباب في التنمية الحضرية المستدامة عن طريق منتديات الدعوة واستنتاجات البحوث المستندة إلى أدلة والموثقة في التقارير الرئيسية والنواتج المعرفية الأخرى. وقد أصدر موئل الأمم المتحدة منشورين رئيسيين هما: تقرير حالة الشباب الحضري للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ وتمكين الشباب من أجل التنمية الحضرية.

٩٥ - وأصبحت الجمعية العالمية للشباب الحضري محفل دعوة رئيسياً للشباب للدعوة للقضايا الهامة بالنسبة لهم على الصعيد العالمي، بحيث حضر نحو ٤٥٠ شاباً الجمعية عند انعقادها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٩٦ - وقد أنشئ صندوق الشباب الحضري في عام ٢٠٠٨ لتقديم الدعم المالي لمبادرات التنمية التي يقودها الشباب في البلدان النامية. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ كان ما مجموعه ٢١٣ مجموعة من

مجموعات الشباب في ٤٣ بلداً قد حصلت على ٢,٧ مليون دولار من الصندوق، مقارنة بما يبلغ ١١٥ مجموعة في نهاية عام ٢٠١١. وشملت مشاريع الشباب ١١ مشروعاً بشأن صياغة السياسات في أذربيجان وإندونيسيا والبرازيل وزامبيا وسيراليون وكولومبيا وكينيا ومصر ونيبال والهند. ويتوجب على المنظمات التي تطلب الحصول على تمويل، لكي تكون مؤهلة لذلك، أن تشرك الفتيات والشابات في صنع القرار على جميع مستويات المنظمة.

٩٧ - ودَعَمَ موئل الأمم المتحدة، عن طريق نموذج مراكز موارد الشباب الجامعة، وفي شراكة مع السلطات المحلية ووكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، المراكز الأصلية الأربعة في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا وأنشأ مراكز جديدة في بوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وموريشيوس ونيجيريا والهند. ويجري التوسع في المراكز الجامعة لأنها توفر أماكن آمنة لانخراط الشباب ومشاركتهم في عملية صنع القرار.

٩٨ - والتدريب بشأن مراكز الشباب الجامعة قد مكّن الشباب من الحصول على تمويل من المؤسسات المالية، واكتساب معرفة ومعلومات عن فرص العمل، والمشاركة في عمليات صنع القرار على مستويات شتى. وفي رواندا، حقق المشروع التحريبي للمركز الجامع في كيغالي نجاحاً وقررت الحكومة تكرار النموذج في مختلف أنحاء البلد عن طريق هياكلها اللامركزية. واعترف وزير الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رواندا، في مقابلة أجريت معه في حزيران/يونيه ٢٠١٢، بفعالية نموذج المراكز الجامعة وذكر أن الوزارة كانت تبحث عن نموذج لتكرره وأن مفهوم مركز الشباب الجامع قد تبين أنه الأكثر شمولاً. وتخطط الوزارة الآن لتكرار نموذج المركز الجامع في ٤٥٠ موقعاً بما في ذلك على مستوى المناطق ومستوى القطاعات في مختلف أنحاء البلد عن طريق استراتيجية تمكين الشباب للاستفادة من الفرص العالمية.

تاسعاً - الخطوات المقبلة

٩٩ - وما زال تأمين الحصول على موارد غير مخصصة يمثل تحدياً لا سيما في مواجهة استمرار القيود الاقتصادية العالمية.

١٠٠ - وبينما تحققت إنجازات جديدة بالثناء في تعميم القضايا الجنسانية في مجالات التركيز، يلزم عمل ما هو أكثر لتعميم المنظور الجنساني في الوثائق والمنشورات الرئيسية من قبيل وثائق التخطيط والتقارير الرئيسية.

عاشراً - الخطوات المقبلة

١٠١ - سيتخذ موئل الأمم المتحدة خطوات لتعزيز جهوده في مجال تعبئة الموارد. وسيتضمن ذلك تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لتعبئة الموارد والاستعانة بدعم خارجي إضافي.

١٠٢ - وستعزز الوكالة المكاسب التي تحققت من الإصلاحات المؤسسية والبرنامجية والإدارية.

١٠٣ - وسيولى اهتمام خاص للأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) والمشاركة في عمليات خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠٤- وستوضع الصيغة النهائية للعناصر المتبقية من خريطة الطريق لإعداد وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لست سنوات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، بما في ذلك تحديد خطوط الأساس والأهداف لجميع مؤشرات الإنجاز.

١٠٥- وستعزز المنظمة وحدة تعميم المنظور الجنساني بتوفير ما يلزم لها من قدرة وأدوات، بالتعاون الوثيق مع الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية.
